رابط المادة على منصة باحث

0461 - تفسير آية الكرسي - الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

يا شيخ نود ان اه تلقوا الضوء والتفسير على الايات المباركات اه في سورة البقرة اية الكرسي بقول الحق تبارك وتعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض. من ذا الذي يشفع عنده - 00:00:02

الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السماوات الارض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم نعم هذه الاية العظيمة - 00:00:27

تسمى اية الكرسي لان الله سبحانه وتعالى ذكر فيها كرسيه سبحانه وتعالى وهي اعظم اية في كتاب الله لما تشتمل عليه عليه من اثبات الاسمى والصفات لله عز وجل ونفي النقائص - 00:00:48

والعيوب عن الله فهي جمعت بين النفي والاثبات اثبات صفات الكمال لله عز وجل ونفي النقائص والعيوب اعنه سبحانه وتعالى ولهذا جاء في الحديث ان من قرأها عند النوم فانه لا يزال عليه من الله حافظ - 00:01:18

ولا يقربه شيطان حتى يصبح فهي اية عظيمة فيها اثبات الكمال الله لا اله الا هو اي لا معبود بحق سواه سبحانه وتعالى وكل معبود سواه فهو باطل الحي الذي له الحياة - 00:01:55

الكاملة التي لا يعتريها موت ولا نوم ولا نعاس القيوم القائم سبحانه وتعالى بنفسه الغني عن خلقه والمقيم لغيره سبحانه وتعالى ثم قال جل وعلا نافيا عنه النقص لا تأخذه سنة - 00:02:26

وهي اول النوم والنعاس ولا نومه النوم المستغرق لان النوم موت الا انه موتة صغرى والله جل وعلا لا ينام ولا ينبغي له ان ينام كما في الحديث ثم قال جل وعلا له ما في السماوات وما في الارض ملكا وعبيدا - 00:03:01

وخلقا كلهم خلقه سبحانه وتعالى وكلهم ملكه وعبيده يتصرف فيهم كيف يشاء ويأمرهم وينهاهم بما فيه صلاحهم وفلاحهم من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه هذا نفي اي لا احد - 00:03:30

يشفع عند الله الا باذن الله سبحانه وتعالى والشفاعة معناها الوساطة بقضاء حوائج المحتاجين فالله جل وعلا لا يشفع احد عنده الا باذنه لعظمته سبحانه وتعالى واما غيره فيشفع عنده - 00:03:59

الشفعاء ولو لم يأذن ويضطر الى قبول شفاعتهم لحاجته اليهم اما الله جل وعلا فهو غني عن خلقه لا احد يشفع عنده في احد الا باذنه يأذن سبحانه وتعالى للشافعي - 00:04:30

ان يشفع هذا الشرط بقبول الشفاعة والشرط الثاني ان يكون المشفوع فيه من اهل التوحيد ممن تستوجب العذاب ودخول النار بذنوب دون الشرك تنفعهم الشفاعة باذن الله اذا تقبلها الله - 00:04:53

الشفاعة المثبتة لها شرطان اذن الله للشافعي ان يشفع ورضاه عن المشفوع فيه بان يكون من عصاة الموحدين اما الكافر والمشرك فلا تقبل فيه شفاعة قال جل وعلا فما تنفعهم شفاعة الشافعين - 00:05:19

ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع ثم قال يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم وصف نفسه جل وعلا بالعلم المحيط ما بين ايديهم اي ما امامهم من المستقبل وما خلفهم من الماضي ماضي الزمان - 00:05:44

فهو يعلم ما كان ويعلم ما يكون سبحانه وتعالى مم يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء عالم الغيب فلا آآ يطلع على غيبه احدا - 00:06:14

ولا احد يشارك الله جل وعلا في علم الغيب هذا من خصائصه سبحانه ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء لمن اذن الله له واطلعه على شيء من الغيب لمصلحة - 00:06:40

العباد وهم الرسل عليهم الصلاة والسلام فان الله يطلعهم على ما يشاء من الغيب معجزة لهم ومصلحة لاممهم عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول - 00:07:00

فمن رضي فمن ارتضاه من رسله فانه يطلعه على ما يشاء من غيبه واما غير الرسل فمن ادعى شيئا من علم في برنامج اه فتاوى على الهواء معنا الشيخ صالح - 00:07:22

ابن فوزان الفوزان وهو يفسر آآ الايات المباركات في اواخر آآ سورة البقرة في اية الكرسي في اه قول الحق تبارك وتعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه - 00:07:47

اه ارتضاهم الله سبحانه وتعالى من ذا الذي يشفع ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء ثم قال وسع كرسيه السماوات والارض كرسيه سبحانه وسع السماوات والارض كلها محيط بها - 00:08:07

وهو فوقها وهو فوق السماوات وهو تحت الكرسي والكرسي اعظم وهو تحت العرش والعرش اعظم منه اعظم من آآ الكرسي فهذا يدل على عظمة الله سبحانه وتعالى اذا كان هذا كرسيه وسع السماوات والارض - 00:08:31

وعرشه فوق ذلك فوق مخلوقاته وسعها فهذا يدل على عظمته سبحانه وتعالى وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده حفظهما لا لا يكرثه ولا يثقله حفظ السماوات والارض ومن فيهن ولا يشق عليه سبحانه وتعالى - 00:08:57

ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده حفظهما ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده - 00:09:28

انه كان حليما غفورا. ثم ختم الاية بقوله جل وعلا وهو العلي العظيم العلي فوق مخلوقاته وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير فله العلو المطلق علو الذات وعلو القدر - 00:09:48

وعلو القهر كلها ثابتة لله سبحانه وتعالى العظيم الذي لا اعظم منه سبحانه وتعالى فهذه اية عظيمة اشتملت على جملة من صفات الله عز وجل وكمالاته ونفت عنه النقائص والعيوب - 00:10:11

نعم جزاكم الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء بعد ان استمعنا الى تفسير هذه الايات المباركات بسورة البقرة اية الكرسي - 00:10:36